

المملكة المغربية

البرلمان

مجلس المستشارين

مجموعة العمل التقدمي

س.ك 2015/2

الرباط في: 15 دجنبر 2015

من السيد
منسق مجموعة العمل التقدمي
إلى
السيد رئيس مجلس المستشارين

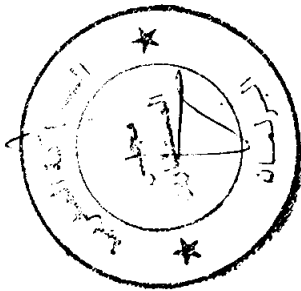
الموضوع: سؤال كتابي حول التدابير المتخذة لاستخلاص العبر والدروس من فيضانات شتاء 2014

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، يشرفني أن أحيل عليكم السؤال الكتابي طبقا للمادة 55 من الدستور، والمادة 284 وما يليها من النظام الداخلي لمجلس المستشارين حول التدابير المتخذة لاستخلاص العبر والدروس من فيضانات شتاء 2014 موجه للسيد رئيس الحكومة.

وتفضلوا، السيد الرئيس، بقبول فائق التقدير والاحترام.

عبد اللطيف أعمو



المملكة المغربية

مجلس المستشارين

المواردات

ورد بتاريخ: 17 دجنبر 2015

مسجل تحت رقم: 28

23 دجنبر 2015

الرباط في: 15 دجنبر 2015

سؤال كتابي
موجه إلى السيد رئيس الحكومة
حول
التدابير المتخذة لاستخلاص العبر والدروس من فيضانات شتاء 2014

السيد رئيس الحكومة المحترم،

على إثر الأمطار الطوفانية ما بين 20 نونبر و 2 دجنبر 2014، بادر العديد من الوزراء إلى زيارة المناطق الجنوبية لحظة الفيضانات للوقوف على أثارها، ومتابعة الخسائر الناجمة عنها للتخفيف من معاناة المواطنين، ومواكبة عمليات إغاثة بعض الدواوير، التي مازالت في وضعية صعبة.

وتبين أن هذه الأمطار الطوفانية، التي أدت إلى تضرر عدد كبير من التجهيزات الطرقية منها والهيدرومائية والمنشآت العامة بجميع أصنافها، تجاوزت بكثير، وفي ظرف وجيز، وخاصة بالأقاليم الجنوبية، والوسط، ومرتفعات الأطلس، والجنوب الشرقي، المعدل الذي تعرفه هذه المناطق خلال سنة كاملة، نتجت عنها فيضانات عارمة في معظم الأودية بالأحواض المائية لتانسيفت، وزيز، وكير، وغريس، ودرعة، وأسن، وتامري، وسوس ماسة. مما تسبب في تراجع نشاط المنطقة وتعريض مصالح ساكنتها إلى المخاطر.

وأحدثت خلية لليقظة والتنسيق حول الفيضانات وأوكل للجنة نيابية بتقصي الحقائق لتشخيص الوضع وتقييم الخسائر، سواء تعلق الأمر بالملكيات كالمنازل أو الأراضي الفلاحية أو المنتوجات والمواشي وغيرها وكذا في المنشآت العامة بجميع أصنافها من طرق وقناطر ومجاري المياه وتجهيزات فلاحية وشبكات مختلفة. وبادرت العديد من الوزارات إلى الإعلان عن ميزانية خاصة لتدبير الأزمة باستعجال.

واليوم، وقد مرت سنة كاملة على الفيضانات التي أصابت الأحواض المائية بجنوب المملكة، فمن الملاحظ أنه بالرغم من الوعود المقدمة لساكنة ومنتخبي المنطقة بمعالجة الوضع وتدارك الخصاص، إلا أن التدخلات الأنبية والمستعجلة، على أهميتها، ظلت ذات طابع ظرفي ومؤقت وذات فعالية محدودة، مما

يقتضي تقويتها ببرامج إعادة تأهيل المنشآت والتجهيزات، واستخلاص العبر من نواقص السنة الماضية بتعبئة السلطات الإدارية والأمنية والعسكرية والمصالح الخارجية والمركزية من أجل مواجهة المخاطر، انطلاقا من خطة مركزية وخطط محلية وإقليمية تتضمن إنجاز مشاريع تشمل الحماية من الفيضانات والطرق والمنشآت الفنية والتطهير السائل والماء الصالح للشرب والكهرباء وقطاعات السكنى المرتبطة بالتخطيط الحضري والتربية الوطنية والصحة الحيوانية والمنشآت المرتبطة بالسقي والسدود التلية والكبرى وتهيئة الأحواض المائية وتشغيل أنظمة الإنذار المبكر، والعمل على تغطية جميع المناطق بخدمات الوقاية المدنية الكاملة التجهيز والتكوين والتنقية المستمرة لمجاري المياه وتقوية جنبات الأودية ومد القنوات والمنشآت التحويلية عبر وكالات الحوض المائي ومضاعفة بنيات التخزين تفاديا لضياع ملايين الأمتار المكعبة من المياه...

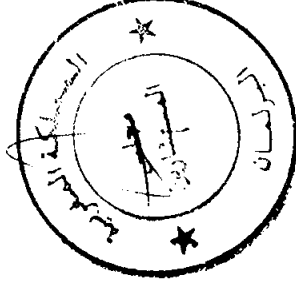
مرت سنة كاملة على الفيضانات، والكل يعيش وضعية ترقب للأسوأ، خوفا من تكرار الكارثة.

لذلك، نسائلكم، السيد رئيس الحكومة، عما أعدت الحكومة لطمأنة المواطنين بهذا الخصوص؟

أشركم مقدما، وتقبلوا، السيد الوزير، فائق الاحترام والتقدير.

عبد اللطيف أعمو

مستشار برلماني



المملكة المغربية

مجلس المستشارين

السواريات

هــد بتاريخ 17 سبتمبر 2015

مسجل تحت رقم